

Distr.: General
16 July 2013

Arabic
Original: English

برنامج الأمم المتحدة للبيئة



الاجتماع التحضيري لمؤتمر المفاوضين المعني باتفاقية
ميناماتا بشأن الزئبق
كوماموتو، اليابان، ٧ و ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣
البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت*
إعداد قرارات لمؤتمر المفاوضين

مشاريع قرارات لمؤتمر المفاوضين

مذكرة من الأمانة

- ١- طلبت لجنة التفاوض الحكومية الدولية المعنية بإعداد صك عالمي ملزم قانوناً بشأن الزئبق إلى الأمانة، في دورتها الخامسة، أن تعد مشاريع قرارات لكي ينظر فيها الاجتماع التحضيري لمؤتمر المفاوضين المعني باتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق، بقصد أن يضع هذا الاجتماع التحضيري الصيغة النهائية للقرارات للنظر فيها واحتمال اعتمادها من مؤتمر المفاوضين.
- ٢- ووفقاً لطلب اللجنة، أعدت الأمانة مشاريع قرارات لكي ينظر فيها الاجتماع التحضيري. واستندت الأمانة عند إعدادها مشاريع القرارات، التي ترد في مرفق هذه المذكرة، إلى القرارات التي قدمتها للجنة لكي تنظر فيها في دورتها الخامسة (UNEP(DTIE)/Hg/INC.5/6)، آخذةً في الاعتبار المناقشات التي جرت خلال تلك الدورة.
- ٣- ويُدعى الاجتماع التحضيري إلى النظر في مشاريع القرارات ووضعها في صيغتها النهائية للنظر فيها واحتمال اعتمادها من مؤتمر المفاوضين.
- ٤- وتلاحظ الأمانة أن مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة كان قد طلب إلى المدير التنفيذي، في مقرره ١٢/٢٧، بشأن إدارة المواد الكيميائية والنفايات، أن يدعو إلى عقد اجتماع قطري للحكومات والمنظمات الإقليمية للتكامل الاقتصادي لوضع اختصاصات إضافية لبرنامج خاص، يمول من خلال التبرعات، ويهدف إلى دعم توظيف المؤسسات على المستوى الوطني، وأن يقدم تقريراً عن نتائج ذلك الاجتماع إلى مؤتمر المفاوضين المعني باتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق. وقد ترغب الحكومات في أن تدرج إشارة إلى تلك النتائج في أي قرارات تعتمدها في الوثيقة الختامية المتعلقة باتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق. بيد أن الأمانة لم تدرج أي إشارة في مشاريع القرارات التي أعدتها نظراً لأن الاجتماع القطري لم يكن قد عُقد وقت إعداد هذه الوثيقة.

مشاريع قرارات مقدمة إلى مؤتمر المفوضين المعني باتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق للنظر فيها

إن المؤتمر،

وقد اعتمد نص اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق (ويشار إليه فيما بعد بـ 'الاتفاقية')،

وإذ يشير إلى المقررين ٥/٢٥ المؤرخ ٢٠ شباط/فبراير ٢٠٠٩ و١٢/٢٧ المؤرخ ٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٣ الصادرين عن مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن الزئبق،

١- قرار بشأن الترتيبات في الفترة الانتقالية

إذ يضع في اعتباره أن هناك ترتيبات ضرورية من أجل التعجيل بتنفيذ الإجراءات الدولية لحماية صحة الإنسان والبيئة من إطلاقات الزئبق ومركباته البشرية المنشأة إلى حين دخول الاتفاقية حيز النفاذ، والإعداد لتنفيذ الاتفاقية بفعالية بمجرد دخولها حيز النفاذ،

أولاً

١- يطلب إلى الدول والمنظمات الإقليمية للتكامل الاقتصادي أن تتخذ، في أقرب وقت، التدابير الداخلية اللازمة لتمكينها من الوفاء بالتزاماتها عند التصديق على الاتفاقية، أو قبولها أو الموافقة عليها أو الانضمام إليها بعد ذلك بهدف دخولها حيز النفاذ في أقرب وقت ممكن؛

ثانياً

٢- يناشد الدول والمنظمات الإقليمية للتكامل الاقتصادي أن تطبق بشكل كامل وبصورة طوعية أحكام الاتفاقية، وأن تشجع وتدعم التطبيق الطوعي لهذه الأحكام من جانب الدول الأخرى، خلال الفترة التي تسبق دخول الاتفاقية حيز النفاذ ('الفترة الانتقالية')؛

ثالثاً

٣- يدعو المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى أن يعقد اجتماعات إضافية للجنة التفاوض الحكومية الدولية المعنية بالزئبق المنشأة عملاً بمقرر مجلس الإدارة ٥/٢٥ (ويشار إليها فيما بعد بـ 'اللجنة') خلال الفترة بين تاريخ فتح باب التوقيع على الاتفاقية وتاريخ افتتاح الاجتماع الأول لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية، وفقاً للضرورة، لتيسير دخول الاتفاقية حيز النفاذ على نحو سريع وتنفيذها على نحو فعال عند دخولها حيز النفاذ؛

٤- يدعو أيضاً المدير التنفيذي للتحضير لأول اجتماع مؤتمر الأطراف وتوفير الخدمات له؛

٥- يقرر أنه يتعين على اللجنة أن تعد وتعتمد على نحو مؤقت، إلى حين صدور مقرر عن مؤتمر الأطراف، البنود الضرورية للتنفيذ الفعال للاتفاقية عند دخولها حيز النفاذ، ومن بينها على وجه الخصوص سجل الموافقة على استيراد الزئبق أو مركباته، ونموذج تسجيل الإعفاءات، والمعلومات التي يتعين تقديمها عند التسجيل للحصول على إعفاء، وسجل للإعفاءات تحتفظ به الأمانة، والترتيبات اللازمة لتلقي

ونشر المعلومات التي قد تقدمها الأطراف عند التصديق على الاتفاقية، بشأن التدابير التي تخطط لاتخاذها من أجل تنفيذ الاتفاقية؛

٦- يطلب إلى اللجنة أن تركز جهودها على المسائل التي تستلزم البت فيها من جانب مؤتمر الأطراف في اجتماعه الأول، وفقاً لما تنص عليه الاتفاقية، ويشمل ذلك على وجه الخصوص التوجيهات بشأن تحديد مخزونات الزئبق، وإجراءات تصدير واستيراد الزئبق، بما في ذلك المحتوى المطلوب للحصول على الشهادات، والتوجيهات بشأن أفضل التقنيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية لضبط الانبعاثات، وبشأن توفير الدعم للأطراف على صعيد تحديد الأهداف والقيم الحدية للانبعاثات، والترتيبات اللازمة لاشتغال الآلية المالية، وتوقيت الإبلاغ ونسقه، والترتيبات لتزويد مؤتمر الأطراف ببيانات رصد قابلة للمقارنة من أجل تقييم فعالية الاتفاقية، ومشروع النظام الداخلي ومشروع القواعد المالية لمؤتمر الأطراف؛

٧- يطلب أيضاً إلى اللجنة أن تعتمد بشكل مؤقت، التوجيهات التي ستوضع بشأن تحديد مخزونات الزئبق، وإجراءات تصدير واستيراد الزئبق، بما في ذلك محتوى الاعتماد المشار إليه، والتوجيهات بشأن تحديد الأهداف والقيم الحدية للانبعاثات، بانتظار اعتماد مؤتمر الأطراف لها بصورة رسمية في اجتماعه الأول؛

٨- يطلب كذلك إلى اللجنة أن تدعم أيضاً إذا أمكن، وبدون إعاقة إنجاز المهام المحددة في الفقرات من ٤ إلى ٦ آنفاً، الأنشطة التي تقتضيها الاتفاقية أو تشجع عليها، والتي من شأنها أن تيسر دخول الاتفاقية حيز النفاذ على نحو سريع وتنفيذها بشكل فعال عند دخولها حيز النفاذ، ويشمل ذلك على وجه الخصوص تقديم التوجيهات والمساعدة إلى البلدان، التي توجد بها أنشطة تعدين الذهب الحربي والضيق النطاق، لوضع خطط العمل الوطنية الخاصة بها، والتوجيهات بشأن تحديد مصادر الإطلاقات ووضع قوائم جرد للإطلاقات، والمبادئ التوجيهية بشأن التخزين المؤقت السليم بيئياً للزئبق، وعتبات لتحديد نفايات الزئبق، والتوجيهات بشأن إدارة المواقع الملوثة، والنظام الداخلي للجنة التنفيذ والامتثال؛

رابعاً

٩- ينشئ فريقاً من الخبراء التقنيين، يكون مسؤولاً أمام اللجنة، ويتولى وضع التوجيهات المطلوبة بمقتضى المادة ٨ من الاتفاقية ومعالجة مسائل أخرى ذات صلة بالانبعاثات، آخذاً في الاعتبار الخبرات المكتسبة من جهات عدة، من بينها شراكة الزئبق العالمية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بهدف تمكين مؤتمر الأطراف من البت في هذه المسائل في اجتماعه الأول، كما يطلب إلى المدير التنفيذي أن يعقد اجتماعاً لفريق الخبراء التقنيين في أقرب فرصة ممكنة. ويتكون الفريق من خبراء ترشحهم مناطق الأمم المتحدة الخمسة على النحو التالي: ثلاثة خبراء من الدول الأفريقية، وخمسة خبراء من منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وخبيران من دول أوروبا الوسطى والشرقية، وثلاثة خبراء من دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وستة خبراء من أوروبا الغربية ودول أخرى. ويجوز للفريق أن يدعو خبراء من المؤسسات الصناعية والمجتمع المدني إلى تقديم مساهمات وإلى المشاركة في عمله؛

خامساً

١٠- يطلب إلى المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يواصل تقديم خدمات الأمانة لدعم اللجنة وأنشطتها خلال الفترة الانتقالية؛

سادساً

١١- يطلب إلى الدول والمنظمات الإقليمية للتكامل الاقتصادي وغيرها من الجهات القادرة أن تقدم المساعدة المالية والتقنية إلى الدول الموقعة على الاتفاقية لمساعدتها في الإعداد للتصديق على الاتفاقية أو قبولها أو الموافقة عليها، بما في ذلك إعداد قوائم جرد وتقييمات أولية لتحديد القطاعات التي تحتاج إلى اتخاذ إجراء في إطار الاتفاقية، ولبناء قدرات تشريعية ومؤسسية لتنفيذ الاتفاقية على نحو فعال بمجرد دخولها حيز النفاذ فيما يخص هذه الدول؛

١٢- يدعو مجلس مرفق البيئة العالمية إلى دعم الدول الموقعة على الاتفاقية للاضطلاع بأنشطة تهدف إلى تيسير التصديق المبكر على الاتفاقية؛

١٣- يناشد الدول والمنظمات الإقليمية للتكامل الاقتصادي وغيرها من الجهات القادرة أن تقدم مساهمات إلى الصندوق الاستثماري للزئبق التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، لدعم اللجنة وأنشطتها خلال الفترة الانتقالية، والأمانة المؤقتة، واشتغال مؤتمر الأطراف حتى نهاية الفترة المالية التي يُعقد فيها الاجتماع الأول لمؤتمر الأطراف؛

١٤- يرحب بالإجراءات المتخذة من خلال شراكة الزئبق العالمية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ويحث جميع الشركاء على مواصلة جهودهم ودعم الشراكة والمشاركة والمساهمة فيها؛

سابعاً

١٥- يطلب إلى اللجنة أن تأخذ في الاعتبار المبادرات القائمة والوثائق وترتيبات العمل على المستوى الإقليمي ودون الإقليمي، بما في ذلك المراكز الإقليمية ذات الصلة، وأن تستفيد منها، وفقاً للمقتضى، في إنجاز أعمالها خلال الفترة الانتقالية؛

قرار بشأن الترتيبات المالية

-٢

إن المؤتمر،

إذ يلاحظ أن اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق تحدد آلية مالية تشمل الصندوق الاستثماري لمرفق البيئة العالمية وبرنامجاً دولياً خاصاً لدعم بناء القدرات والمساعدة التقنية،

١- يدعو جمعية مرفق البيئة العالمية لإدخال أي تعديلات ضرورية على صك إنشاء مرفق البيئة العالمية المعاد تشكيله، وتسمح له بأداء دوره في الآلية المالية؛

٢- يقرر أنه يتعين على اللجنة أن تضع مذكرة تفاهم بين مجلس مرفق البيئة العالمية ومؤتمر الأطراف بشأن دور الصندوق الاستثماري لمرفق البيئة العالمية في الآلية المالية، لكي ينظر فيها مؤتمر الأطراف في اجتماعه الأول؛

٣- يقرر أيضاً أنه يتعين على اللجنة أن تضع، وأن تعتمد بشكل مؤقت، توجيهات لمجلس مرفق البيئة العالمية بشأن الاستراتيجيات العامة والسياسات وأولويات البرامج وأهلية الحصول على الموارد المالية والاستفادة منها، وقائمة إرشادية بفئات الأنشطة المؤهلة للدعم المقدم من الصندوق الاستثماري لمرفق البيئة العالمية، وبانتظار اعتماد مؤتمر الأطراف لهذه التوجيهات بشكل رسمي في اجتماعه الأول؛

٤- يدعو مجلس مرفق البيئة العالمية إلى أن يطبق بشكل مؤقت أي توجيهات مقدمة من اللجنة إلى حين اعتمادها من مؤتمر الأطراف؛

٥- يدعو الجهات المانحة للصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية إلى المساهمة، من خلال التجدد السادس لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية والتجديدات اللاحقة للموارد، بموارد مالية إضافية تكفي لتمكين مرفق البيئة العالمية من دعم الأنشطة الرامية لتيسير دخول الاتفاقية حيز النفاذ على نحو سريع وتنفيذها بشكل فعال؛

٦- يطلب إلى اللجنة أن تعد مقترحاً بشأن المؤسسة المستضيفة للبرنامج الدولي الخاص وتوجيهات بشأن اشتغال ذلك البرنامج، لكي ينظر فيها مؤتمر الأطراف في اجتماعه الأول.

قرار بشأن المسائل المتعلقة بهيئات دولية أخرى

٣-

إن المؤتمر،

١- يرحب بمقررات مؤتمرات الأطراف في اتفاقية بازل بشأن التحكم في حركة النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود، واتفاقية روتردام المتعلقة بتطبيق إجراء الموافقة المسبقة عن علم على مواد كيميائية ومبيدات آفات معينة خطرة متداولة في التجارة الدولية، واتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة، التي صدرت عن اجتماعاتها الاستثنائية المتزامنة الثانية والتي تعرب فيها عن استعدادها للتعاون والتنسيق مع اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق؛

٢- يطلب إلى اللجنة أن تتقصى، بالتشاور مع مؤتمرات الأطراف في اتفاقيات بازل وروتterdam واستكهولم، سبل التعاون والتنسيق المحتملة في المجالات ذات الأهمية المشتركة بين الاتفاقيات الأربع وأن تقدم مقترحات، حسب الاقتضاء، لكي ينظر فيها مؤتمر الأطراف في اجتماعه الأول؛

٣- يرحب بالعمل الذي اضطلعت به الهيئات ذات الصلة التابعة لاتفاقية بازل بخصوص المسائل المتعلقة بإدارة النفايات المحتوية على الزئبق، ومنها الشروع في العمل لإعداد مبادئ توجيهية تقنية للإدارة السليمة بيئياً لنفايات الزئبق؛

٤- يدعو الهيئات ذات الصلة التابعة لاتفاقية بازل إلى التعاون الوثيق مع اللجنة، ومع مؤتمر الأطراف لاحقاً، لوضع مبادئ توجيهية بشأن التخزين المؤقت للزئبق، وبشأن تحديد عتبات لمحتوى الزئبق في النفايات، وبشأن استكمال المبادئ التوجيهية التقنية للإدارة السليمة بيئياً لنفايات الزئبق، حسب الاقتضاء، وبشأن وضع اشتراطات لإدارة نفايات الزئبق في إطار اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق؛

٥- يدعو أمانة اتفاقية بازل إلى تقديم تقرير إلى اللجنة عن المسائل المتصلة بإدارة نفايات الزئبق، بما في ذلك إعداد ووضع مبادئ توجيهية تقنية للإدارة السليمة بيئياً لنفايات الزئبق؛

٦- يقر بأهمية الأنشطة التي تضطلع بها هيئات دولية مثل منظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية على صعيد حماية صحة الإنسان فيما يتعلق بالزئبق، ومنظمة الجمارك العالمية على صعيد تحديد ورصد الإتجار بالزئبق ومركبات الزئبق والمنتجات المضاف إليها الزئبق التي تشملها الاتفاقية؛

٧- يدعو الهيئات المشار إليها في الفقرة ٦ إلى التعاون بصورة وثيقة مع اللجنة ومؤتمر الأطراف لدعم تنفيذ الاتفاقية.

٤ - إشادة بحكومة اليابان

إن المؤتمر،

وقد زار ميناماتا بتاريخ ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، وعقد اجتماعاً في كوماموتو يومي ١٠ و ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣ بدعوة كريمة من حكومة اليابان،

وإذ يضع في الاعتبار المعاناة الطويلة الأمد للسكان ومجتمعاتهم المحلية في منطقة ميناماتا من مشاكل صحية وبيئية خطيرة ناجمة عن التلوث بالزئبق، وإذ يدرك الجهود التي بذلوها لإصلاح البيئة في المنطقة وبناء مجتمعات محلية سليمة بيئياً، وإذ يقر بأن على المجتمع الدولي أن يتعلم من تجارب ميناماتا المذكورة آنفاً والدروس المستخلصة منها،

واقتناعاً منه بأن الجهود التي بذلتها حكومة اليابان وسلطات مقاطعة كوماموتو ومدينتا ميناماتا وكوماموتو لتوفير المرافق والمباني وغيرها من الموارد قد ساهمت بدرجة كبيرة في سير أعمال المؤتمر بسلاسة،

وإذ يقدر بالغ التقدير ما أبدته حكومة اليابان ومقاطعة كوماموتو ومدينتا ميناماتا وكوماموتو من لياقة وكرم ضيافة لممثلي الوفود والمراقبين وأمانة برنامج الأمم المتحدة للبيئة الذين حضروا المؤتمر،

يعرب عن خالص امتنانه لحكومة اليابان وسلطات مقاطعة كوماموتو ومدينتي ميناماتا وكوماموتو، وعبرها، للشعب الياباني، وسكان ميناماتا وكوماموتو على نحو خاص، لما أبدوه من ترحيب حار بالمؤتمر وبمن لهم صلة بعمله، ولمساهماتهم في نجاح المؤتمر.